وأحدا يوم القيمة جمعا وعرضنا قربنا
جهنم يومئذ للكافرين عرضا
الذين كانت أعينهم بدل من الكافرين
في غطاء عن ذكري القرآن فهم عمي
لا يهتدون به وكانوا لا يستطيعون
سمعا أي لا يقدرون على أن يسمعوا من النبي
ما يتلوا عليهم بغضا له فلا يؤمنون به أفحسب
الذين كفروا أن يتخذوا عبادي
أي ملئكتي وعيسى وعزيرا من دوني أولياء
أربابا مفعول الثاني ليتخذ محذوف المعنى أظنوا
أن الاتخاذ المذكور لا يغضبني ولا أعاقبهم عليه

كلا

كلا إنا أعتدنا جهنم للكافرين هؤلاء و
غيرهم نزلا أي هي معدة لهم كالنزل المعد
للضيف قل هل ننبئكم بالأخسرين
أعمالا تمييز طابق المميز وبينهم بقوله
الذين ضل سعيهم في الحيوة الدنيا
بطل عملهم وهم يحسبون يظنون أنهم
يحسنون صنعا عملا يجازون عليه
أولئك الذين كفروا بآيات ربهم
بدلائل توحيده من القرآن وغيره ولقائه
أي وبالبعث والحساب والثواب والعقاب
فحبطت أعمالهم بطلت فلا نقيم

Copyright © King Saud University